

الإدارة الحديثة في ظل العولمة

أ- ساسي هادف نجاه

جامعة محمد خيضر - بسكرة-

مقدمة

شهدت المؤسسة تغيرات متسارعة في ظل العولمة نتيجة للعوامل والتحديات التي تواجهها وبالتالي تتطلب المؤسسة الحديثة الملائمة مع التكنولوجيا والموارد المادية والبشرية حتى يتم تحقيق الكفاءة والفعالية، وذلك من خلال استقطاب العناصر البشرية الكفاء وتجهيزها وتحفيزها وأيضاً من خلال التدخلات السلوكية الفنية في تفعيل القدرات الكامنة لدى هذه العناصر وتسخيرها لخدمة أهداف المؤسسة .

فالسمة الواضحة التي تجمع بين المؤسسات المعاصرة هي سمة التكيف مع البيئة الديناميكية والتكنولوجيا الحديثة وطرق الاتصال الإداري حيث أثرت هذه الخاصية على بنية المؤسسات ووظائفها وأساليب عملها وإدارتها.

ولما كانت المؤسسة هي النظام الحيوي لإدارة المنظمات، فقد واجهت هذه الإدارة تحديات رئيسية للمحافظة على وجود المنظمات وجعلها قادرة على المحافظة على متطلبات تحسين الجودة المستمرة ، ومستويات التنافس العالمية. والمؤسسة الحديثة تعنى بمجموعة الفعاليات المتعلقة بتهيئة البنية الأساسية وتطبيق الأنظمة الحديثة والتكنولوجيا الملائمة من خلال عمليات البحث العلمي والتخطيط الاستراتيجي والتنظيم الفعال وغيرها فقد برزت المفاهيم الأكثر حداثة للتعامل مع الموارد البشرية وهي المفهوم الاستراتيجي الذي يضيف علي هذه المؤسسة مركز تنظيمي أعلى.

وأمام العرض السابق ارتأينا التطرق إلى العناصر التالية :

- مفهوم العولمة.
- المراحل التطورية للتنظيمات باتجاه العولمة .
- توجهات العولمة.
- ايجابيات وسلبيات العولمة.
- آليات العولمة وأدواتها الرئيسية.
- سمات المؤسسة الحديثة في ظل العولمة.
- الخلاصة والاستنتاجات.
- خاتمة.

1- تعريف العولمة: هناك مجموعة من التعاريف نورد أهمها كما يلي:

يعرفها صندوق النقد الدولي بأنها: "التعاون الاقتصادي المتنامي لمجموع دول العالم، والذي يحتمه ازدياد التعامل بالسلع والخدمات وتنوعها عبر الحدود إضافة إلى تدفق الأموال الدولية والانتشار المتسارع للتقنية في أرجاء العالم كله " ويرى **عبد الإله بلقزيز** في أبحاثه حولها: "يعتبر المعنى الأساسي للعولمة: يتلزم في مضمار الإنتاج والتبادل المادي والرمزي مع معنى الانتقال من المجال القومي إلى المجال الكوني"¹

في حين يعرفها **مفدي الزيدي**: " بأنها عملية وليست حالة قائمة بذاتها فهي حركة أو مجموعة حركات باتجاه ما يوصف الاقتصاد العالمي ،والذي يسير باتجاه العالم اليوم، إما عبر الحكومات أو الأفراد أو رجال الأعمال أو الشركات والجمعيات والمننديات الاقتصادية والتي غالبا ما تكون استجابات لقوى السوق سواء الخفية أم التكنولوجية باتجاه التكامل الاقتصادي ".²

ومما سبق يمكن تلخيص مفاهيم العولمة فيما يلي:

- العولمة: ظاهرة اقتصادية ونظام اقتصادي جديد.
- العولمة: ظاهرة سياسية ونظام الاستعمار الجديد.
- العولمة: ظاهرة ثقافية لنشر ثقافة أمريكا.
- العولمة: مفهوم حضاري يؤكد وحدة العالم وتقارب شعوبه.
- العولمة: تطور تاريخي نتيجة صراع الأنظمة السياسية والاقتصادية وتراكم سلبياتها.

¹ عماد يونس :**العولمة تاريخ وأبعاد ومؤثرات على العالم العربي**، دط، المؤسسة الحديثة للكتاب،

طرابلس، لبنان 2005، ص43.

² مفدي الزيدي: **قضايا العولمة والمعلوماتية**، دط، دار أسامة، عمان، الأردن، 2003 ص181.

- العولمة ظاهرة تقنية نشأت ونمت بفضل طفرة تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة.¹

2- المراحل التطورية للتنظيمات باتجاه العولمة: ويمكن تلخيص هذه المراحل كما يلي:

- أ- **المرحلة المحلية:** وتشير إلى تلك المرحلة التي اقتصرَت فيها الأسواق المحلية والجهود التسويقية والإنتاجية والمنظمات على منطقة جغرافية داخل الدولة التي تعمل بها كل منطقة.
- ب- **المرحلة الدولية:** وهي مرحلة غطت فيها الجهود التسويقية والإنتاجية للمنظمات مختلف مناطق الدولة التي تعمل بها كل منطقة وهو ما عرف بمدخل التغطية المحلية المتعددة كما امتدت تلك الجهود بصورة محدودة لتشمل بعض الأسواق في دول أخرى وبالتالي ظهر التبادل الدولي القائم على المجهود المنفرد لكل منظمة أعمال.
- ج- **مرحلة متعددة الجنسيات:** كثفت فيها المنظمات من جهودها التسويقية والإنتاجية في العديد من دول العالم وأنشئت لها فروع تنظيمية في دول مختلفة، واعتبرت متعددة الجنسيات المركز الرئيسي غالباً في الدولة الأم والفروع منتشرة في دول متعددة.

¹ علي السلمي: خواطر في الإدارة المعاصرة، دط، دار غريب، القاهرة، 2001 ص 135

د - **مرحلة العولمة:** انهيار الحدود بين الأسواق العالمية وأصبح العمل والتنافس يتم في سوق مفتوح ومتداخل وظهر مفهوم الإدارة الدولية وتعرف بأنها أنشطة أعمال التي تمتد في أكثر من دولة.

وبالتالي أصبح يتعين على المؤسسات الرغبة في العيش والبقاء في ظل العولمة أن تتبنى مداخل أكثر صلاحية للتعامل مع تلك المؤسسات.¹

3- مظاهر العولمة: نتلخص فيما يلي:²

- انفتاح الأسواق العالمية وسيادة مبدأ حرية التجارة الدولية.
- تصاعد دور وأهمية وتأثير الشركات "العولمية" (عابرة الأمم والقارات).
- شيوع أنماط استهلاكية متقاربة في دول العالم المختلفة بتأثير الشركات العولمية للثقافة الأمريكية.
- قدرة القنوات الفضائية لمختلف دول العالم على النفاذ إلى كافة بلاد العالم في ذات الوقت.
- انتشار ونمو شبكة الانترنت وظهور مئات شركات مجالات التجارة والأعمال الالكترونية عبر الشبكة العالمية.
- حرية الحركة أمام الأفراد وسهولة انتقال الأموال والمبادلات التجارية عبر الفضائيات والشبكة العالمية ووسائل الاتصال فائقة السرعة.

¹ طارق طه: السلوك التنظيمي في بيئة العولمة والانترنت، دط، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،

2006، ص 137، 138 .

² علي السلمي: مرجع سابق، ص 135.

-انتشار اللغة الانجليزية باعتبارها لغة الأعمال في العالم .
 -حركة الاندماجات الكبرى بين الشركات من دول مختلفة لتكوين قدرات تنافسية عملاقة ,أو لمواجهة متطلبات الاستثمار الهائلة في مشروعات التطوير التقني .

- ظهور منظمات عالمية ترعى أفكار "العولمة "وتكريس ممارستها وفي مقدمتها "منظمة التجارة الدولية.

3-توجهات العولمة :¹

تأتي في مقدمة توجهات عصر العولمة ,التوجه المعلوماتي حيث يقول السيد يسين نقلا عن سمير أمين "يمثل قطاع المعلوماتية ما لا يقل حاليا عن نسبة 8 إلى 10 من إجمالي الدخل القومي .
 - إن الصناعة القائمة في عصر العولمة هي صناعة المعلومات وتساعد التوجه نحو سيطرة المعلوماتية على قطاعات الاقتصاد ومجالات الحياة المجتمعية.

- ساهم تدعيم تقنيات المعلومات والاتصالات في نشر العولمة ظهور التقنية الرقمية ,والتي حققت تحويل النصوص والصور والصوت إلى علامات رقمية يسهل نقلها عبر الحواسب الآلية, مع إمكانيات تعدد مصادر الإرسال عبر الشبكة الواحدة.

¹علي السلمي :مرجع سابق,ص,ص135,136 .

- حقق ظهور المعلومات السريعة فلسفة التعامل من بعد في كل شيء وجعل إمكانية تقديم خدمات العلاج والتدريب ... من مصادرها في البلاد والشركات العالمية المتقدمة, وحقق مقولة: كل شيء من بعد.
- التوجه للأخذ بنظم الحكم والإدارة الديمقراطية, القائمة على التسيير الذاتي.
- التوجه نحو التحلل للبنيات المجتمعية, وتحولها إلى مجتمعات محلية متعددة المراكز, ومتكاملة بطريقة طوعية.
- التوجه نحو نمو إنتاج السلع المعلوماتية والمنتجات الذكية التي تدخل المعلومات باعتبارها عنصرا أساسيا فيها , وتضائل الاهتمام بالسلع والمنتجات التقليدية.
- التوجه للتقادم السريع للتقنيات ومنتجاتها من السلع والآليات التي يستخدمها الناس في العمل وفي ضروب الحياة المختلفة.

4- العولمة الايجابية والسلبية:

هناك مجموعة من الآثار للعولمة على الإدارة المهمة بتحقيق أهداف المنظمات :

أ- ايجابيات العولمة:

- 1- لقد زادت العولمة من حدة المنافسة الدولية فبعد أن كانت الشركات تواجه منافسة من الشركات المحلية فقط أصبحت تواجه منافسة من الشركات الأجنبية مما يؤدي إلى تحسين الجودة وتخفيض التكلفة¹
- 2- تسويق سريع للسلع التجارية والخدمات لتصبح متداولة بين كافة أوصال القرية الكونية الجديدة، مما يعمم كل سبل التطوير والتقدم والرقى على الدول النامية بدل احتكارها في الدول المتطورة.²
- وذلك من خلال السماح بتدفق السلع بين الدول بإزالة القيود الجمركية وغير الجمركية.³
- 3- فتح الفرص لملايين العاملين ذوي المعرفة للعمل في صناعات المعلومات والخدمات والمشروعات العولمية.
- 4- المساهمة في تحسين مستويات المهارة والخبرة في مختلف المجالات نتيجة تحسن تقنيات التعليم والتدريب وإتاحتها للجميع بتكلفة آخذة في الانخفاض .
- 5- نشر العلم والمعرفة والثقافة بين مختلف الشعوب وإتاحة فرص التمتع بالفنون للجميع.

¹ جاري ديسلر: إدارة الموارد البشرية، ترجمة: محمد سيد أحمد عبد المتعال، دطدار المريخ، السعودية،

2003، ص 45 .

² عماد يونس: مرجع سابق، ص 59.

³ صلاح عباس: العولمة وأثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث، دط، مؤسسة شباب

الجامعة، الإسكندرية، 2006 ص 14

6- تطوير الصناعات ومجالات النّاج التقليدية، نتيجة الاستثمار الكثيف في بحوث المنتجات وتحسين تقنيات الإنتاج من خلال مشاركة الشركات العولمية من مختلف الجنسيات .

7- حفز الإدارة في مواقع العمل المختلفة على تطوير أساليبها وتحسين قدراتها لتستطيع مسايرة المتغيرات واللاحاق بركب العولمة السريع.¹

8- تضيق الفرص على الفساد حيث يتمتع الناس في ظروف العولمة بوفرة البدائل وبالتالي لا يكونون مضطرين للتعامل من خلال أساليب الرشوة وغيرها.

9- تحرير وسائل الإعلام وتشجيع نهضة الصحافة.

ب- سلبيات العولمة: تتمثل السلبيات كما يراها معارضوها فيما يلي:

1- تركّز الفوائد والمغانم الناشئة عن العولمة لصالح الأغنياء والأقوياء من الدول والمؤسسات العولمية العملاقة التي تعمل على استثمار وتوظيف الفرض التي تتيحها العولمة .

2- تأكيد سيطرة الدول الغنية على ثروات الشعوب الفقيرة، وظهور نمط للاستعمار الجديد يستند إلى القوة الاقتصادية والتفوق التقني والبراعة التسويقية .

3- فقد الملايين من العمال لأعمالهم وتحولهم إلى فقراء معدمين نتيجة لعمليات إعادة الهيكلة، وتصغير الحجم نتيجة التوسع في استخدام التقنيات الحديثة ولتحسين اقتصاديات الشركات العملاقة وتأكيد قدراتها التنافسية

4- احتكار الشركات العولمية الكبرى لأسواق الدول النامية استنزاف دخولها

بترويج السلع الاستهلاكية، والخدمات الترفيهية

¹ علي السلمي: مرجع سابق، ص 138، 139

5- تضاؤل فرص الشركات الوطنية في كثير من الدول النامية على الوقوف

فيوجه الشركات عابرة القارات التي تسند إلى الاحتكار، واضطرار الكثير من ملاك

تلك الشركات الوطنية للرضوخ أمام إغراءات المال وبيعها¹

6- اتساع الهوة بين الفقراء والأغنياء، فأصحاب الشركات المتعددة الجنسيات

لم يعودوا يفكرون في ذلك، وإنما همهم الأول والأخير هو تطوير تقنيات تؤهلهم

لمزيد من الثراء، والحماية من المخاطر، إذ نجد تسابقا بين اشد المؤسسات قوة،

وذلك في غياب قواعد المنافسة الشريفة.²

7- فقدان النقد والتحليل نظرا للتراكم المعرفي الذي لا يتيح الفرصة لوضعها

في ميزان التقييم ومن ثم يتم قبول الأفكار الغربية باعتبارها قادمة من الدول

المتقدمة.³

8- لقد منحت العولمة الأفراد قدرا من القوة المباشرة أكبر مما كان عليه الأمر

، فيقول كوتنر: "نحن لم نعد نملك أسواقا عظمية فحسب، وإنما نملك كذلك أفراد

ذوي قدرات تمكينية عظمية، أي ثرواتهم تقابل أمم بكاملها".⁴

4- أهمية المؤسسة في ظل العولمة: يمكن تركيز أهمية وسمات المؤسسات

الحديثة فيما يلي:

¹ علي السلمي: مرجع سابق، ص 140.

² فضيل دليو: وآخرون: **التحديات المعاصرة: "العولمة-الانترنت-الفقر"**، دط، مخبر علم الاجتماع
الاتصال، قسنطينة، 2002، ص 50

³ أحمد مجدي حجازي: **العولمة بين التفكك وإعادة التركيب**، دط، الدار المصرية السعودية، القاهرة
2005، ص 60.

¹ منصف بوزفور، **العولمة والنظم الحارسة**، دط، المؤسسة الوطنية للفنون والمطبعة،

الجزائر، 2004، ص 186.

● قبول التغيير :حيث تسعى المؤسسة الجديدة لصنع التغيير واستثماره لتحقيق أهدافها, فهي لا تكتفي بالتعامل مع المتغيرات حال حدوثها, ولكنها تسبق الأحداث وتستعد للتغيير, وتسارع في تهيئة الظروف لإتاحة الفرص لحدوث التغيير المخطط الذي يحقق لها أهدافها.

● إدراك أهمية التعامل مع المناخ المحيط: ويعتبر عنصراً أساسياً في البناء الاستراتيجي للمؤسسة ينبغي على المؤسسة التعامل معه, والتعرف المستمر على أوضاعه, والتخطيط لاستثمار ما ينشأ عنه من فرص وتجنب ما يتراكم عنه من مخاطر.

● الاعتراف بأهمية السوق : حيث يعني مجموعة العملاء في المحيط المحلي للمنظمة فقط, بل يشير إلى الطلب المتوقع في جميع المواقع بالعالم التي يمكن أن تتعامل فيها المنظمة, ويظم السوق الطلب الحالي وعوامل صنع وتطوير وتنمية الطلب في المستقبل, كما يضم السوق المنافسين والموردين, وعناصر الدولة القائمة على تنظيم وضبط السوق ومعاملات المنظمات المختلفة, وإدارة التسويق الحديثة تعني: "صنع السوق وخلق الطلب, وتكوين التحالفات الإستراتيجية مع المتعاملين وحتى المنافسين, من أجل إقامة وتنمية علاقات وطيدة وفعالة ومستمرة ونامية مع العملاء".

● تكتيف وتعميق استخدامات وتقنيات الاتصالات والمعلومات:

إن الإدارة الحديثة تستوعب تقنيات الاتصالات والمعلومات وتصمم هياكلها التنظيمية على ضوء تدفق حركة المعلومات, فيما بين قطاعات ومستويات التنظيم,

ولا تعتبر تلك التقنيات عنصرا مضافا بل هي عنصر عضوي مندمج في التنظيم وجزء أساسي منه ،بحيث يتم التخطيط الاستراتيجي لاقتناء وإعداد المنظمة لاستيعابها،وتوظيفها بكفاءة عالية،ثم العمل المستمر من أجل تطوير التقنية ،وتتسيق توازنها مع مختلف العناصر التنظيمية والهياكل البشرية.

● - الوقت كمورد حيوي:

حيث تعمل المؤسسة الحديثة على استثمار وتوظيفه في خدمة أغراضها، أو تقليص الوقت المهدر في الانتظار وتحويله إلى طاقة إنتاجية، أي أنها تهدف إلى أداء الأعمال في الوقت الحقيقي.¹

● -تعميق تطبيقات إدارة الجودة الشاملة:

ويمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة بأنها:"مجموعة من المبادئ والممارسات التي تشمل أفكارها المركزية فهم احتياجات الزبون والعمل على انجاز الأشياء بصورة صحيحة من الوهلة الأولى والنضال من أجل التحسين المستمر"²

● -تعزيز ثقافة المنظمة:

وتعرف الثقافة بأنها نمط أو القيم شكل من سلوك ظاهر،وقصد به نظام من المعاني المقبولة ،والتي تحدد مواقف الأفراد إزاء أنفسهم وأقرانهم ،ويرى جيبسون بأن الثقافة أحد العوامل المهمة في تحقيق فعالية المنظمة فهي القيادة الرمزية في المنظمة،والثقافة تعكس نوعين من العناصر

¹ علي السلمي:رحلتي مع الإدارة،دط، دار غريب، القاهرة،2005، ص.ص:734-736.

² بوجديم الطائي:إدارة الموارد الإستراتيجية،ط1، الوراق ،عمان،الأردن،2006،ص75.

الأول مرئي مثل الأعراف والقيم والمعتقدات، والثاني غير مرئي يتمثل باللاوعي التنظيمي مثل:

القيم: ما هو مهم

الاعتقاد: كيف تعمل الأشياء

كيف يجب أن تقوم بالأشياء

ومن الأمثلة على ثقافة المؤسسات كما يحددها **جيبسون** نجد أن القيمة هي خدمة الزبون، والتي تتطلب من كل عامل في الشركة **ibm** السائدة لدى شركة بالتركيز على هذا المطلب، فالمهندس الميداني في الشركة لن يتردد في السفر موقع أحد الزبائن لمعالجة شكوى والمهندس يعرف أن الشركة ستدفع نفقات السفر دون تردد.

• إدارة الموارد البشرية وتخفيض حجم التكلفة:

يجب وضع خطة لتنمية العاملين وبكافة المستويات، من خلال التركيز على تدريب العاملين على كيفية تطبيق النظم الإدارية في مجالات العمل الرئيسية، وتصميم مجموعة من خطط وبرامج التدريب التي تهدف إلى رفع كفاءة العاملين وضرورة وضع خطة للموارد البشرية، بهدف تحديد نوعية وإعداد العمالة المطلوبة ويحدد فيها تخصصات معينة خلال فترة زمنية مستقبلية (خمس أو عشر سنوات مثلاً).

• -العمل كفريق: إن تخفيض حجم المنظمات في العصر الحالي

يتطلب من الأفراد أن يعملوا أكثر ويتطلب ذلك تقسيم الأفراد العاملين في المنظمة إلى المجموعات متعددة بحيث يتم إسناد الوظائف المطلوبة إلى المجموعة الكاملة

وليس شخص واحد مما يعطي نوعاً من التنافسية في داخل المنظمة من قبل الفريق الآخر وهذا الأمر بدافع الحصول على الحوافز أو المكافآت من الإدارة.

● -إعادة هندسة الإدارة- الهندرة:

تقوم هذه الطريقة على التغيير الجذري الشامل، وإعادة تصميم العمليات التي تقوم بها المنظمة حتى تقدم سلعة بالموصفات المطلوبة من طرف المتعاملين مع المنظمة، أي تتضمن الهندرة التركيز على الزبائن والاهتمام برغباتهم وتفضيلاتهم) اليابانيون يخططون خطوة أوسع من هذا فيقدمون ما يفوق تصوراتهم) والاستعداد للعمل من البداية ونبذ الطرق الحالية أو القديمة وتصميم هيكل تنظيمي موجه للعمليات¹

التوجه نحو الإدارة الافتراضية:

هناك أسلوب عمل عن بعد، ويطلق على الموظفين الذين لا يجمعهم المكان الواحد مع المدير والإدارة، مثل توزيع الموظفين في أكثر من دولة أو محافظة كما ينتشر أسلوب العمل عن بعد بين الموظفين ذوي الدوام الجزئي ممن يمارسون أكثر من عمل واحد وتسمى البيئة التي يعمل بها هؤلاء العاملين بالبيئة الإدارية الافتراضية أو فضاء بيئة العمل البديلة كما يطلق على العاملين ضمن أسلوب العمل عن بعد اسم الموظفين الافتراضيين، وتسمى المنظمة بالمنظمة الافتراضية التي تقابل المنظمة التقليدية ولم يعد سبب اللجوء إلى الإدارة عن بعد منحصرًا فيما أفرزته ثورة الاتصالات والإدارة الالكترونية، بل لأنها برزت كنمط

¹ عقلة المبيضين محمد: التحولات والتغيرات في البيئة العالمية وأثرها على الإدارة في القطاعين العام

جديد من التعامل عن بعد لأنها توفر المزيد من الوقت والنفقات على المدير والقائد، وتسمح له بقيادة مشاريع عديدة بكفاءة ونفقات أقل، وتزيد من الإنتاجية، وهذا الأمر هو الذي استحدث في الاقتصاد فروعاً تحت عناوين منها -اقتصاديات العمل عن بعد -اقتصاديات التعلم عن بعد-اقتصاديات الإدارة عن بعد- اقتصاديات الصناعة- والمراقبة عن بعد بل أكثر من ذلك حيث باتت خدمة المؤتمرات والاجتماعات عن بعد متوفرة ومنتشرة الاستخدام.¹

الخلاصة و الاستنتاجات: من بين الاستنتاجات التي نخلص إليها ما يلي:

-إن الاتجاهات الحديثة التي أوجدتها العولمة و متابعة التكنولوجيا والمشاركة في المنظمات العالمية (شارك في الوليمة أو كن أنت الوليمة) وإن دور إدارة المورد البشرية في أداء المنظمة لم يتم مؤخر.

-إن نشاط الإدارة يعتمد على التغيير الذي يعرف بأنه: "فلسفة لإدارة

المنظمة، تتضمن التداخل المخطط في أحد أو بعض جوانب أوضاع

المنظمة، لتغييرها بهدف زيادة فعاليتها و تحقيق التوافق المرغوب مع مبررات هذا

التغيير"، فالاستراتيجيات التي تتضمنها نشاطات إدارة المورد البشرية بحاجة إلى

إعادة اعتبار على مدى مساهمتها في تحقيق انجازات المنظمة وأهدافها والعوامل

البيئية تفرض على المنظمات المعاصرة تحديات تتعلق بالممارسات

الإدارية، وبالتالي لابد من الاستجابة للمتغيرات و المستجدات.

-إن الاتجاهات الحديثة أدت إلى حلول المعرفة محل البنية التحتية و القيادة

الذاتية محل الإشراف المباشر والشبكات محل الهرارشية وفرق العمل محل اللجان

¹<http://wwwwebaa.net/wjhat.nadar/14/916htm>.

و أصبحت المنظمات تنظر إلى عاملين يحركهم الإبداع وليس فقط إلى العاملين متخصصين فنيا كما إن هناك تركيز على معايشة أكثر لحياة الفرد الشخصية.

الخاتمة:

مما سبق نخلص إلى أن العولمة حقيقة نعيشها,وتعيشها المؤسسات على اختلاف أنواعها,وتتأثر بها بلاد العالم كلها صغيرها وكبيرها المتقدم منها والساعي إلى النمو,ونخلص أيضا إلى أن العولمة أحدثت تغيرات في واقع المؤسسات والمناخ المحيط بها لا يمكن لأحد تجاهلها وأنه من المفيد الاعتراف بحقيقة حدوث تلك التغيرات و تتبع آثارها على كل المؤسسة حتى تستبين موقفها,والسؤال المطروح هل لتلك التغيرات آثار سالبة على المؤسسة وإن كانت كذلك في أي اتجاه؟.